والشهادة اي كل غيب وكل شهادة وعرفي وهو ان يراد
كل فرد بتاويله اللفظ بحسب متفاهم العرف نحو جمع الامير
الصاغة اي صاغة بلده لاكل الصاغة واستغراق
المفرد اشمل من الجمع فقولك لا رجال في الدار يصدق
اذا كان فيها رجل او رجلان بخلاف قولك لا رجل
فيها وهذا في النكرة المنفية مسلم واما المعرف باللام فلا
بل الجمع المعرف بلام الاستغراق يتناول كل واحد من
الافراد على ما ذكره جمهور الاصوليين ودل عليه
الاستقراء نحو والله يحب المحسنين اي كل محسن
فان قيل افراد الاسم يدل على الوحدة والاستغراق
يدل على التعدد فيتنافيان فالجواب ان
الحرف انما يدخل عليه عند ارادة الاستغراق مجردا عن
الوحدة والتعدد وقوله في نحو علم اشارة الى الاقسام
المتقدمة والى الخلاف في كون المعرف أل بتمامها او همزتها
همزة قطع او وصل او اللام وحدها وهو مذهب
علماء المعاني ولذا يقولون واما تعريفه باللام كالمصنف
في قوله باللام او الهمزة واللام للفرق بينها وبين همزة
الوصل او الاستفهام والى ما يتفرع عليه ذلك وقوله
فاقتضى تكملة قال

وباضافة لحصر واختصار تشريف اول ونان واحتقار
تكاثر سامة اخفاء وحث او بجاز استهزاء

اقول

اقول من مرجحات كون المسند اليه مضافا لما بعده
الحصر حيث لا تنضبط افراد المسند اليه الا بالاضافة
نحو اهل الله ساكنون تحت مجاري الاقدار ومنها
الاختصار نحو

هوى مع الركب اليمانين مصعد جنيب وجثماني بمكة موثق

فهو اختصر من الذي اهواه واولى لضيق المقام بسبب
كونه وحبيبي في السجن على الرحيل ومنها تشريف المضاف
نحو امة محمد مرحومة او المضاف اليه نحو نبينا محمد
افضل الانام ومنها تحقير المضاف نحو ولد الحجام
حاضر او المضاف اليه نحو خل اللئيم حاضر فقوله
واحتقار اي احتقار كل من الاول والثاني اي المضاف
والمضاف اليه ومنها التكاثر اي التماثل في الرتبة
بحيث لا مرجح للبداءة باحد افراد المسند اليه نحو علماء
البلد حضروا ومنها سآمة المتكلم او السامع من ذكر
افراد المسند اليه لكثرتها نحو اهل البلد حضروا ومنها
اخفاء المسند اليه وستره عن غير المخاطب من السامعين
نحو صاحبك تغير حاله ومنها حث السامع وتحريضه
على اكرام او اذلال فالاول نحو صديقك اتى اليك
والثاني نحو عدوك يريد ان يظهر عليك ومنها
تضمن الاضافة مجاز الطيف نحو ولينوا دار المتقين
اضيفت الدار للمتقين مع انها دار المتقين وغيرهم

Copyright King Saud University